

# الدرس 41 شرح شذا العرف في فن الصرف، تقسيم الفعل إلى

## مؤكد وغير مؤكد- سليمان العيوني - مرئي

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم في الدرس الرابع عشر من دروس شرح شذى العرف لفن الصرف - [00:00:00](#)

لاحمد الحملاوي عليه رحمة الله نحن في الخامس عشر من شعبان بسنة اثنتين واربعين واربعمئة والف من من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام وفي هذا الدرس سنتكلم ايضا على تقسيم من - [00:00:16](#)

جديد للفعل وهو تقسيم الفعل الى مؤكد بالنون وغير مؤكد وهو داخل في الكلام على صرفه الافعال ونبدأ بقراءة ما قاله المؤلف رحمه الله تعالى في ذلك اذ قال التقسيم السابع للفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد - [00:00:37](#)

ينقسم الفعل الى مؤكد وغير مؤكد والمؤكد ما لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو ليسجنن وليكونن من الصاغرين وغير المؤكد ما لم تلحقه نحو يسجن ويكون وذكر رحمه الله تعالى ان هذا الفعل من حيث - [00:01:00](#)

كون الفعل مؤكدا بالنون او غير مؤكد بالنون وبدأ بالمراد بالفعل المؤكد بالنون وذكر ان الفعل المؤكد بالنون هو الفعل الذي لحقته نون التوكيد دواء اكانت نون التوكيد ثقيلة وهي المشددة المفتوحة - [00:01:29](#)

نحن اذهبن او كانت خفيفة اي ساكنة نحن اذهبن ومن الشواهد التي جمعت التوكيد بالنونين قوله تعالى ليستنن ولا يكونن من الصاغرين والفعل يسجنن اكد بنون التوكيد الثقيلة يسجنن والفعل يكون اكد بنون التوكيد الخفيفة يكونن - [00:01:55](#)

والتوكيد بالنون الثقيلة اقوى وابلغ من التوكيد بالخفيفة لان فيه زيادة في المبنى. ويستعمل اذا كان المراد التوكيد القوي وعليه نقول في الاية السابقة ان حرص امرأة العزيز على سجن يوسف عليه السلام - [00:02:23](#)

كان اشد من حرصها على صغاره ولهذا اكدت سجنه بدون التوكيد الثقيلة واكدت كونه من الصاغرين بدون التوكيد الخفيفة ثم عرف المؤلف المراد بالفعل غير المؤكد بالنون وهو الفعل الذي لم تلحقه نون التوكيد - [00:02:45](#)

نحن يسجنن وسجنن واسجنن ويكونن وكان وكن فهذه افعال ماضية ومضارعة وافعال امر لم تلحق قانون التوكيد فهي غير مؤكدة ولا يخفى علينا ان الفعل قد يؤكد ان يقوى معناه - [00:03:07](#)

بغير نون التوكيد توكيده بقدر نحن قد افلح المؤمنون فقد هنا للتحقيق والتأكيد وتقوية المعنى وقد تكون قد ايضا للتحقيق والتأكيد مع المضارع اذا كان معناه المضي كما في قوله تعالى قد نرى قلب وجهك في السماء يعني قد رأينا - [00:03:28](#)

وكقوله لما تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اي وقد علمتم وقد يؤكد الفعل ايضا باللام كما في قوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم وكان يمكن ان يقول ان ربك يحكم لكنه اكد به بل من الابتداء التي تسمى هنا باللام المزحلقة - [00:03:56](#)

وقد يؤكد بالقسم والقسم اقوى المؤكدات كما في قولنا والله لسوف اذهب ولكن هذا الباب انما يعقد للكلام على توكيد الفعل بنون التوكيد ونذكر هنا فائدة في كتابة نون التوكيد كيف تكتب - [00:04:18](#)

اما نون التوكيد الثقيلة فانها تكتب نونا على كل حال وتنطق في الوصل نونا مشددة وعند الوقف تنطق نون ساكنة لان الوقف انما يكون بالسكون ويقال يا محمد اذهبن بسرعة - [00:04:37](#)

وعند الوقف نقول يا محمد اذهبن ونقف بالنون الساكنة اما الغنة فامر لا يتعلق بالوقف والوصل واما نون التوكيد الخفيفة فانها تأخذ

تنوين حكم تنوين النصب ولهذا تنطق عند الوصل نون ساكنة - [00:04:58](#)

وعند الوقف تقلب الفا وهي من حيث النطق تنطق نونا ساكنة في الوصل والفا في الوقف واما في الكتابة فالمشهور كتابتها بالنون الساكنة مع لحظ امرين الاول انها كتبت في المصحف تنوينا على الف - [00:05:23](#)

تنبيهها الى حكمها ما حكمها كما ذكرنا كحكم تنوين النصب ينطق في الوصل نون ساكنة وفي الوقف الفا كما في قوله تعالى لنسفعا بالناصية وقوله ليسجنن وليكونن من الصاغرین وقوله لنسفعا بالناصية اذا وقفنا على الفعل - [00:05:46](#)

نقف بقلب نون التوكيد الساكنة الفا فنقول لنسفعا الامر الاخر الذي ننتبه اليه ان نون الساكنة اذا وقعت في اخر البيت الشعري فانها تكتب الفا لانها حينئذ تنطق الفا على كل حال. حتى ولو وصلنا هذا البيت للبيت التالي - [00:06:09](#)

لان نهاية البيت الشعري حكمه حكم الوقف كقول الاعشاء واياك والميتات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اي فاعبدن وكقول النابغة الجعدي رضي الله عنه فمن يكن لم يثأر باعراض قومه فاني ورب الراقصات لاأثر اي لاأثرن - [00:06:37](#)

ومما ينبغي ان نعرفه منذ البداية ان التوكيد بالنون يدل على شيئين على التوكيد والاستقبال ولذلك لا تدخلوا دون التوكيد الا على ما زمانه الاستقبال لانه الذي يحتمل الوقوع وعدمه فيؤكد - [00:07:02](#)

ثم تكلم المؤلف بعد ذلك على تفصيل توكيد الافعال بالنون مبتدئا بالكلام على توكيد الفعل الماضي وقال فالماضي لا يؤكد مطلقا واما قوله دامن سعدك لو رحمتي متيما لولاك لم يكن للصبأ بذيانحا - [00:07:24](#)

وضرورة شاذة سهلها ما في الفعل من معنى الطلب وعمل معاملة الامر فبين ان الفعل الماضي لا يؤكد مطلقا وبيننا سبب ذلك من قبل وهو ان الفعل الماضي لا يكون في الاستقبال - [00:07:45](#)

وانما يكون في الماضي الذي وقع وانقطع وانتهى. ولا يحتاج حينئذ الى توكيد ثم بين المؤلف انه قد جاء فيه بعض الشواهد توكيد الفعل الماضي بالنون فهذا ان كان في الشعر فهو ضرورة وان كان في النثر فهو شذوذ مخالف للقياس - [00:08:04](#)

ومثال ذلك في الشعر قول الشاعر ذا من سعدك والاصل دام ثم اكد الفعل الماضي بنون التوكيد ومن ذلك حديث روي بهذا اللفظ فاما ادركن احد منكم الدجال والفعل ادرك فعل ماض اكد بالنون - [00:08:29](#)

قالوا وقد سهل توكيد الماضي هنا ان زمانه الاستقبال ففي الفعل هو على معنى الامر اي ليدومن سعدك والامر يؤكد كما نعرف وفي الحديث بمعنى المضارع اي فاما يدركن ثم تكلم المؤلف على توكيد الاسم - [00:08:52](#)

بالنون وقال كما شذ توكيد الاسم في قول رؤبة ابن العجاج اقائلن احضروا الشهود تبين المؤلف حكم توكيد الاسم بنون التوكيد وذكر انه شاذ اي مخالف للقياس وهذا لم يرد الا في بعض الشواهد الشعرية - [00:09:19](#)

الشاذة كما في قول رؤبة ابن العجاج ارأيت ان جاءت به املودا مرجلا ويلبس البرود ولا ترى مالا له معدودا. اقائلن احضروا شهودا اي ارأيت ان جاءت هذه المرأة برجل - [00:09:44](#)

ناعم مرجل الشعر ولكنه فقير يلبس البرود وليس له مال هل تقول احضروا الشهود وقائلن هو اسم الفاعل قائل ثم دخلت عليه نون التوكيد فقال اقائلن اي اقائلن انت وكذلك قول رؤبة اشاهرن بعدنا السيوف - [00:10:04](#)

فشهرنا هو اسم فاعل شاهر اكد بنون التوكيد وهذا شاذ كما علمنا وانما سهل ذلك في هذين البيتين ان المؤكد اسم فاعل بمعنى الفعل المضارع اي اتقول احضروا الشهود اتشهر بعدنا - [00:10:31](#)

السيوف او اتشهر بعدنا السيوف ثم تكلم المؤلف على توكيد فعل الامر بالنون وقال والامر يجوز توكيده مطلقا نحو اكتبن واجتهدن وفعل الامر توكيده بالنون جائز مطلقا وقوله يجوز يعني انه ليس بواجب - [00:10:54](#)

وليس في الامر مواضع لوجوب التوكيد بل توكيده على الجواز وقوله مطلقا يعني كل افعال الامر فان توكيدها جائز على حسب المعنى اذا اردت ان تقوي معناه اكدته والا فلا تؤكده - [00:11:22](#)

وسبب ذلك فهمناه فيما سبق وهو ان فعل الامر زمانه دائما الاستقبال فصار توكيده جائزا ويشمل ذلك الامر من كل الافعال الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية والثلاثية ككتب يكتب اكتب واكتبن - [00:11:41](#)

والرابعة دحرج يدحر يدحرج ودحرجن والخماسية نحو انطلق ينطلق انطلق وانطلقن والسادسية نحو استغفر يستغفر استغفر واستغفرن ومن ذلك قول عامر بن الاكوع رضي الله عنه فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا - [00:12:01](#)

فالفعل انزل اكده بنون التوكيد الخفيفة وفعل الامر ثبت لم يؤكد. فمرة اكد ومرة لم يؤكد لان التوكيد جائز بحسب المعنى بعد ان انتهى من الكلام على توكيد الفعل الماضي وفعل الامر انتقل الى الكلام على توكيد الفعل المضارع - [00:12:23](#)

وقال واما المضارع فله ست حالات الاولى ان يكون توكيده واجبا والثانية ان يكون توكيده قريبا من الواجب ثالثا ان يكون كثيرا الرابعة ان يكون قليلا الخامسة ان يكون اقل السادسة ان يكون - [00:12:48](#)

ممتنعا تبين ان في توكيد الفعل المضارع بالنون تفصيلا والاصل في المضارع كما نعرف من حيث الزمن ان يكون في الحال او في الاستقبال وان كان المضارع في الحال فانه لا يؤكد بنون التوكيد لما شرحنا من قبل - [00:13:08](#)

واما ان كان زمانه في الاستقبال فقد يكون وقد يؤكد بالنون وقد لا يؤكد بالنون على التفصيل الاتي ذكر ابن هشام ان ان توكيده على على ست حالات وقد يكون توكيده واجبا بمعنى ان كل الشواهد التي جاءت في هذه الحالة مؤكدة بالنون مائة بالمائة - [00:13:30](#)

وقد يكون توكيده قريبا من الواجب. يعني ان اغلب الشواهد التي جاءت بهذه الحالة مؤكدة بالنون كأن نقول ان ان اكثر من ثمانين بالمئة من شواهدهم مؤكدة بالنون والحالة الثالثة ان يكون كثيرا - [00:13:54](#)

يعني ان اكثر الشواهد التي جاءت هي مؤكدة بالنون اي ان كثيرا بل ان بل ان كثيرا من الشواهد جاءت مؤكدة بالنون والرابعة ان يكون قليلا يعني ان الشواهد التي جاءت مؤكدة بالنوم في هذه الحالة قليلة - [00:14:14](#)

والسادس ان يكون اقل بمعنى نادر ما في شواهد التي جاءت مؤكدة بالنوم في هذه الحالة نادرة يعني اقل من عشرة بالمئة والسادس ان يكون ممتنعا يعني ان الشواهد كلها جاءت بغير التوكيد - [00:14:34](#)

ولو كان هناك جائزا على ولو كان هناك جائز على السواء في هذه الحالات لا كانت نسبته من اربعين الى ستين بالمئة هذي اشياء تقديرية وليست بالتعيين والتحديد ثم بدأ المؤلف بالكلام على هذه الحالات حالة حالة - [00:14:52](#)

فبدأ بالمضارع الواجب التوكيد فقال فيجب تأكيده ان كان مثبتا مستقبلا في جواب قسم غير مفصول عن لامة بفاصل نحن وتالله لاكيدين اصنامكم وحينئذ يجب توكيده باللام والنون عند البصريين - [00:15:16](#)

وخلوه من احدهما شاذ او ضرورة وبين ان توكيد المضارع في هذه الحالة واجب بهذه الشروط ان يكون مثبتا اي غير منفي مستقبلا يعني زمانه ليس في الحال بجواب قسم ان يكون مسبوqa بقسم - [00:15:36](#)

غير مفصول علامه بفاصل جواب القسم يتصل بلام القسم فاذا كان جوابه فعلا مضارعا فانهم يؤكد بالنون اذا كان متصلا بهذه اللام مثلا المؤلف لذلك بقوله تعالى وتالله لاكيدين اصنامكم - [00:15:59](#)

والفعل مضارع اكييد وقد اكل بدون التوكيد وجوبا بانه مضارع مثبت لم يسبق بنافي مستقبل اي في المستقبل اكييد ووقع في جواب قسم فهو مسبوq بقوله تالله بغير المفصول عن لام القسم بفاصل - [00:16:21](#)

ومن ذلك قوله تعالى تالله لتسألن عما كنتم تفترون ومعنى ذلك انه لا يجوز ان تقول مثلا والله لاجتهد في دروسي والله لابكر الى العمل بل يجب ان تؤكد بالنوم فتقول والله لا اجتهدن ولابكرن - [00:16:42](#)

قال المؤلف وتوكيده حينئذ بالنون واجب عند البصريين وخلوه من احدهما اي من النون او من لام القسم جازا او ضرورة فالشاهد ان وقع في النثر والضرورة ان وقع في الشعر - [00:17:04](#)

وقوله عند البصريين اي ان الكوفيين لم يوجبوا ذلك بل رأوه الاكثر والاحسن واجازوا عدم التوكيد وان كان قليلا ونبه هنا الى ان المقسم به قد يحذف وتبقى لام القسم - [00:17:21](#)

دالة عليه كقوله لينبذن في الحطمة اي والله لينبذن وقوله لتجدن ولتجدنهم احرص الناس على حياة اي والله لتجدنهم وكقولنا لاجتهدن في دروسي اي والله لاجتهدن ولازورنك هذه الليلة وهكذا - [00:17:43](#)

ثم تكلم المؤلف عن المضارع القريب من الواجب التوكيد وقال ويكون قريبا من الواجب اذا كان شرطا ليه لان المؤكدة للماء الزائدة

نحو واما تخافن من قوم خيانة فاما نذهبن بك - [00:18:05](#)

فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما ومن ترك توكيده قوله يا صاحي اما تجدني غير ذي جدة وما التخلي عن الخلان من شيم وهو قليل في النثر وقيل يختص بالضرورة - [00:18:25](#)

وبين ان المضارع يكون توكيده قريبا من الواجب اذا وقع شرطا لان المؤكدة بماء الزائدة يعني اما الشرطية وانما ذكر ان المؤكدة بماء الزائدة لان بقية ادوات الشرط لها حكم اخر سيأتي - [00:18:43](#)

نحو اما تجتهدن تنجح قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء والفعل تخاف وقع فعل شرط لاما فكان توكيده قريبا من الواجب ولو لم يؤكد بالنون لقليل واما تخف - [00:19:07](#)

بجزمه وحذف الالف لارتقاء الساكنين. ولكن توكيده قريب من الواجب وهو عند العلماء وهو عند بعض العلماء واجب التوكيد بان الشواهد التي جاءت بلا توكيد قليلة لا يقاس عليها وكقوله تعالى فاما نذهبن بك فان منهم منتقمون - [00:19:26](#)

وكقوله تعالى فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما وقوله تعالى واما واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وقد جاء ترك التنوين في شواهد قليلة كقول الشاعر يا صاحي اما تجدني غير ذي جدة - [00:19:48](#)

والفعل تجد جاء بعد اما ولم يؤكد بالنون ولو اكده الشاعر بالنون لقال اما تجدني وكقول الشنفرة في لاميته فاما تريني كابنة الرمل صاحيا على دقة احفى ولا اتنعل وقال تريني فالنور للوقاية - [00:20:12](#)

الاتصال الفعلي بياء المتكلم ولم يؤكد الفعل بنون التوكيد وهو قليل في النثر يعني انه جائز في النثر ولكنه قليل وقيل يختص بالضرورة وعلى هذا القول انه يختص بالضرورة اي انه ضرورة شعرية ولا يجوز في الناس لا قليلا ولا كثيرا - [00:20:33](#)

ثم انتقل المؤلف الى الحالة التالية وهي توكيد المضارع الكثير التوكيد وقال ويكون كثيرا اذا وقع بعد اداة طلب امر او نهي او دعاء او عرض او تمن او استفهام - [00:20:56](#)

نحو ليقومن زيد قوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وقولي خرنق بنت هفان لا يبعد القوم الذين هم سم العداة وافات الجزر وقول الشاعر هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في ايام ذي سلم - [00:21:17](#)

وقوله فليتك يوم الملتقى ترينني به تعلمي اني امرؤ بك هائم وقوله افبعد كندة تمدحن قببلا فذكر ان المضارع يكون توكيده كثيرا اي ان توكيده كثير وعدم توكيده كثير ايضا - [00:21:39](#)

وذلك اذا وقع المضارع بعد اداة طلب وادوات الطلب على الراجح ثمانية اشياء وهي الامر والنهي والدعاء والعرض والتحضيظ والتمني والرجاء والاستفهام فهذه الادوات اذا دخلت على الفعل لا تخبروا - [00:22:01](#)

ان الفعل وقع او سيقع وانما تطلب وقوع الفعل ووقوع المضارع بعد الامر كقولنا ليقومن زيد تأمر بذلك فيجوز توكيده ويجوز عدم توكيده فنقول ليقم زيد و وقوع المضارع بعد لاء الناهية كقوله تعالى - [00:22:21](#)

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فتحسب وقع بعد لاء الناهية واكل بدون التوكيد الثقيلة ولو لم يؤكد لقليل في الكلام ولا تحسب الله غافلا وقول خرنق لا يبعد القوم الذين هم سم العداة وافة الجزر - [00:22:50](#)

قولها يبعد هذا فعل مضارع اكد بنون التوكيد الخفيفة بعد لا الناهية المراد بها الدعاء وهو بمعنى يهلك وماضيه بعيدا يبعد وهي ليست من البعد وانما من الهلاك وقولها سم العداة وفي رواية سم العداة - [00:23:13](#)

ووقوع المضارع بعد اداة العرض والتحضيظ قولنا هلا تجتهدن او الا تبكرن وقول الشاعر هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في ايام ذي سلم فالفعل ثم اصله تمنني ثم اكد بنون التوكيد الخفيفة - [00:23:37](#)

ونون التوكيد الخفيفة ساكنة والفعل تمنني مختوم به ساكنة فحذفت الياء من اخر الفعل لالتقاء الساكنين فقال الشاعر تمنن توكيد المضارع بعد اداة التمني واداة التمني هي ليت ان نقول ليتني ازورنك في بلدك - [00:24:02](#)

اوليتك تزورني في بلدي مثل قول الشاعر فليت في يوما ملتقى ترينني لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم. فاكد الفعل بدون التوكيد الثقيلة وتوكيد المضارع بعد الاستفهام ان نقول هل تسافرن اليوم - [00:24:27](#)

وكقوله تعالى هل يذهبن كيدهما يغيظ وفي قول الشاعر قالت فطيمة حل شعرك مدحه افعبد كندة تمدحن قببلا فالفعل تمدح وكذا بنون التوكيد الثقيلة لوقوعه بعد همزة الاستفهام ولو لم يؤكد الاجاز - [00:24:49](#)

وقوله حلي هذا مخافه من حله اي اخلي شعرك من المدح وكقول الاعشاء وهل يمنعني ارتياد البلاد من حذر الموت ان يأتين فالفعل المضارع بعد ادوات الطلب يجوز توكيده وعدم توكيده على حسب المعنى - [00:25:12](#)

ثم تنتقل الى المضارع القليل التوكيد وفيه يقول المؤلف ويكون قليلا اذا كان بعد لا النافية او او ما الزائدة التي لم تسبق بان الشرطية كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:25:33](#)

وانما اكد مع النافي لانه يشبه اداة النفي صورة وقوله اذا مات منهم سيد سرق ابنه ومن عظة ما ينبتن شكيرها وفي قول حاتم قليلا به ما يمدحنك وارث اذا نال مما كنت تجمع مغنما - [00:25:55](#)

وما زائدة في الجميع وشمل الواقعة بعد ربا بقول جريمة الابرش ربما اوفيت في علم ترفع عن ثوبي شمالات وبعضهم منعها بعدها لمضي الفعل بعد رب معنى واخصه بعضهم بالضرورة - [00:26:16](#)

وذكر ان توكيل الفعل يكون قليلا يعني انه لم يرد الا في شواهد قليلة بموضعين الاول اذا وقع المضارع بعد لاء النافية والثاني اذا وقع المضارع بعدما الزائدة التي لم تسبق بين الشرطية - [00:26:38](#)

وانما قيد ماء الزائدة بانها التي لم تسبق بان الشرقية بان ماء الزائدة بعد ان الشرطية التي يقال فيها انما توكيد الفعل بعدها قريب من الواجب كما سبق في الحالة الثانية - [00:26:58](#)

وذكر مثالا لتوكيد المضارع بعد لا النافية وهو قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فالفعل تصيب بالاية وقع بعد لا والظاهر الى انها نافية والمعنى اتقوا فتنة ثم وصف هذه الفتنة بانها لا تصيب الظالمين خاصة - [00:27:17](#)

ومع ذلك اكد الفعل بعد لا النافية قال المؤلف والذي سهل ذلك ان لا النافية تشبه الناهية في الصورة ومثل المؤلف لتوكيل المضارع بعد ماء الزائدة بقول الشاعر اذا مات منهم سيد سرق ابنه ومن عظة ما ينبتن شفيرها - [00:27:44](#)

يقول اذا مات منهم سيد اخذ ابنه مكانه بكل قوة واقتدار ومثلوا بذلك بمثال فقال ومن عظة ما ينبتن شكيرها والعظة من نباتات الصحراء وشكير العظة هي روعه التي تنبت من اصلها - [00:28:10](#)

ويقول ان العظة انما تنبت فروعا تشبهها لان هذه الفروع انما تنبت من العظة هذا مثال على ان الابناء من هؤلاء يأخذون اماكن ابائهم بكل قوة واقتدار لانهم مثلهم وقوله ومن عظة ما ينبتن شكيرها يقول من العظة - [00:28:34](#)

ينبت الشكير من العظاات ينبت شكيرها اي ينبت الشكير من العظة. فما زائدة واكد الفعل بعدها قليلا وكقول حاتم الطائي الكريم المشهور قليلا به ما يمدحنك وارث اذا نال مما كنت تجمع مغنما - [00:29:00](#)

يقول يمدحك وارث مدحا قليلا بهذا المال اذا ناله وحازه فما زائدة لان المعنى يمدحك وارث مدحا قليلا به فاكد الفعل بعدما الزائدة وهذا توكيد قليل ومن ذلك قول العرب في امثلتها - [00:29:24](#)

بعين ما ارينك بعين ما ارينك يريدون ان يقولوا انك تهد عيني ومراقبتي وما في كل هذه الامثلة زائدة و شمل قولنا مع الزائدة ماء الزائدة الواقعة بعد ربيع كقول جريمة الابرش ربما اوفيت في علم اي جبل - [00:29:46](#)

ترفع عن ثوبي شمالات فاكد الفعل ترفع بدون التوكيد الخفيفة قال وبعضهم منعها بعدها اي بعد رباع لان الفعل بعد ربه انما يكون في الماضي واخصه بعضهم بالضرورة يعني انه لا يجوز في النهر وانما هو من باب الضرورة الشعرية - [00:30:11](#)

ثم تكلم المؤلف بعد ذلك على المضارع الاقل توكيدا فقال ويكون قليلا ويخون اقل ويكون اقل اذا لم ويكون اقل اذا كان بعد لم وبعد اداة جزاء غير اما شرطا كان المؤكد - [00:30:34](#)

او جزاء بقوله في وصف جبل يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئا على كرسيه معمما ان يعلمن. وكقوله من تتقفا منهم فليس ابن ابداء وقتل بني قتيبة شافي. وفي قوله ومهما تشاء منه فزارة تمنعها اي تمنع عنه - [00:31:04](#)

ما تكلم على ان توكيد الفعل المضارع قد يكون قد يكون اقل من القليل اي نادرا في موضعين بعد لم وبعد ادوات الشرط غيري اما

فمثل لتوكيد المضارع بعد لم كقول الشاعر في وصف جبل - [00:31:28](#)

عظيم عال قد احاط السحاب برأسه وقال يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئا على كرسيه معهما وقوله يعلمنا اصله يعلمن فلما وقف قلب  
نون التوكيد الخفيف الفا ولولا ذلك لجزم الفعل يعلم بلم فقال لم يعلم - [00:31:49](#)

فاذا اراد ان يطلقه في القافية اطلقه باشباع الكسرة ياء فيقول ما لم يعلم ومثل لتوكيد المضارع بعد ادوات الشرط لقول الشاعرة من  
تتقف منهم فليس بأب اي راجع ابدا. وقتل بني قتيبة شافي - [00:32:19](#)

فمن اداة شرط وتثقفان وقع في فعل الشرط واكد وهذا توكيد نادر وكقول الشاعر في مدح مزارة ومهما تشأ منه فزارت تعطيك  
ومهما تشأ منه فزارة تمنعها فمهما جاء الفعل تشع - [00:32:42](#)

بفعلها وتعطكم في جوابها ولم يؤكد بالنوع عن القياس ومهما الثانية وقع الفعل تشع في فعلها ولم يؤكد على القياس ولكن جوابها  
تمنع مؤكد بنون التوكيد الخفيفة. واصله تمنع فلما وقف الشاعر قال باع نون التوكيد الخفيفة الفا فقالت امنعها - [00:33:01](#)

ومن ذلك قول النجاشي الحارثي نبتم نبات الخير الخيزراني في الثرى حديثا متى ما يأتيك الخير ينفعنا من مات الاعداد في الشرط  
ويأتيكم فعل الشرطي وهو غير مؤكد وينفعها اصله ينفعنا - [00:33:26](#)

فلما وقف قلب نون التوكيد الفاء ثم انتقل المؤلف بعد ذلك الى الكلام على امتناع توكيد الفعل المضارع وهي الحالة الاخيرة وقال  
ويكون توكيده ويكون ممتنعا اذا انتفت شروط الواجب ولم يكن مما سبق - [00:33:45](#)

بان كان في جواب قسم منفي ولو كان النا في مقدرنا نحو تالله لا يذهب العرف بين الله والناس ونحو قوله تعالى تالله تفتأ وتذكر  
يوسف اي لا تفتأ او كان حالا كقراءة ابن كثير - [00:34:10](#)

لاقسم بيوم القيامة وقول الشاعر يمينا لا بغض كل امرئ يزخرف قولنا ولا يفعل او كان مفصولا من اللام نحو ولئن متم او قتلتم لالى  
الله تحشرون ونحو ولسوف يعطيك ربك فترضى - [00:34:28](#)

وبين ان توكيد الفعل المضارع بالنون يكون ممتنعا اذا لم يكن من الحالات السابقة او كان من الحالات السابقة مع فقد شرط من  
شروطها كونه ليس من الحالات السابقة كأن نقول يذهب محمد فلا يدخل في شيء من الحالات السابقة - [00:34:47](#)

او محمد يذهب او ان محمدا يذهب او جاء محمد يضحك وكقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر واما التي انتفت فيها  
الشروط كلها او بعضها فمثل المؤلف لها - [00:35:16](#)

كأن يكون المضارع في جواب قسم منفي ونحن اشترطنا في جواب قسم الا يكون منفيًا ومثال ذلك ان قلت الله لا يذهب العرف بين  
الله والناس فيذهب مضارع وقع في جواب القسم - [00:35:36](#)

ولكنه منفي فلماذا لا يؤكد وهذا المثال مأخوذ من بيت شعري قطره الثاني لا يذهب العرف بين الله والناس ولكنه ادخل القسم لاتمام  
المثال وكقول ابي طالب في مدح نبينا عليه الصلاة والسلام واخبره انه لن يترك مناصرته - [00:35:54](#)

والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى افسد في التراب دفينا فيصل مضارع وقع في جواب القسم ولكنه منفي بلن فلم يؤكد قال المؤلف  
ولو كان النا في مقدرنا كقوله تعالى تالله تفتأ وتذكر يوسف اي لا تفتأوا - [00:36:17](#)

بان الفعل تفتى من اخوات زادة في باب كان واخواتها ومن شرطها ان تسبق بنفي او شبهه ولو كان النفي مقدرنا كما في الاية ولهذا لم  
يؤكد الفعل بالنون قال المؤلف او كان حالا اي - [00:36:38](#)

او كان زمان المضارع حالا لا استقبالا بقوله تعالى في قراءة ابن كثير وهو من القراء السبعة لاقسم بيوم القيامة اي والله لاقسم  
فالقسم هنا زمانه الحال اي زمن زمن هذا الحديث بالاية - [00:36:58](#)

وكذلك قول الشاعر يمينا لا بغض كل امرئ يزخرف قولنا ولا يفعل فالفعل ابغض ايضا واقع في جواب قسم ولكن زمانه الحال اي زمن  
التكلم قال المؤلف وكان مفصولا من اللام اي من لام القسم - [00:37:22](#)

بقوله ولان متم او قتلتم لالى الله تحشرون. فالمضارع تحشرون وقع في جواب القسم ولكنه فصل عن اللام بشبه الجملة الى الله  
وكقوله ولسوف يعطيك ربك فترضى ويعطيك وقعة في جواب القسم ولكنه فصل عن اللام بحرف التسوييف - [00:37:42](#)

سوف ما هذا ما تيسر شرحه في تقسيم الفعل الى مؤكّد بالنون وغير مؤكّد بالنون وهذا هو بتغموا هذا الدرس. استودعكم الله على  
امل اللقاء بكم في الدرس القادم باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:02